ذم الهوى

كنت عند سفيان الثوري فجاءته امرأة فقالت إني أريد أن أسألك عن شيء فقال لها أحيفى الباب ثم تكلمي من وراء الباب .

أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنبأنا أبو الحسن بن عبد الجبار قال أنبأنا أبو الحسن العتيقي قال أنبأنا أبو الطيب بن المنتاب قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن سليمان الفامي قال حدثنا محمد بن حبيب البزاز قال حدثنا الفضل ابن موسى قال حدثنا إبراهيم بن بشار عن سفيان قال يقال قال إبليس سهمي الذي إذا رميت به لم أخط النساء .

أخبرنا المبارك بن علي قال أنبأنا علي بن محمد بن العلاف قال أنبأنا عبد الملك بن بشران قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم الكندي قال حدثنا أبو بكر الخرائطي قال حدثنا أبو يوسف الزهري قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني سليمان بن داود المخزومي قال حدثني إسماعيل بن يعقوب التميمي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال قدمت امرأة من هذيل وكانت إمرأة جميلة فخطبها الناس وكادت تذهب بعقول أكثرهم فقال فيها عبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

أحبك حبا لو علمت ببعضه ... لجدت ولم يصعب عليك شديد .

احبك حبا لا يحبك مثله ... قريب ولا في العاشقين بعيد .

وحبك يا أم الصبي مدلهي ... شهيدي أبو بكر فذاك شهيد .

ويعلم وحدي قاسم بن محمد ... وعروة ما ألقى بكم وسعيد .

ويعلم ما عندي سليمان علمه ... وخارجة يبدي بنا ويعيد .

متى تسألي عما أقول فتخبري ... فؤ عندي طارف وتليد .

فقال سعيد بن المسيب فقد امنت أن تسألنا ولو سألتنا ما طمعت أن نشهد بزور